**راقب نيتك تقترب من جنتك**

**نجلاء محفوظ**

**مساعد رئيس تحرير الاهرام**

**يحرص رجال الاعمال على مضاعفة ارصدتهم دوما لتنتعش تجارتهم ونود ان نتعلم منهم كيف ننمى تجارتنا مع الله عز وجل فنهتم بمراقبة النية دائما لننزع منها كل ما يخصم من الثواب ونزرع ما يضاعف الاجر ونتسلح بالدافع والعزيمة لشحذ طاقاتنا لنحقق افضل ما يمكننا دينيا ودنيويا بعد الاستعانة بالرحمن بالطبع النية تعنى القصد اى عزم القلب على الشىء تقربا الى الله تعالى لنجدد النية يوميا فور الاستيقاظ وخلال اليوم بان تكون افعالنا واقوالنا طاعة لله ورسوله وتبرؤا من حولنا وقوتنا وتسليما للخالق وتقربا إليه سبحانه وتعالى وتجديدا للعبودية للرحمن وحده وسعيا للفوز برضاه والتبرؤ من الشرك كله ما ظهر منه وما خفى ونجتهد بتوسيع النوايا لنحصد أوسع الاجر بفضل الرحمن ونجعل فى كل أعمالنا نية شكره سبحانه وتعالى على نعمة الاسلام بالتنافس مع النفس قبل الغير فى الطاعة بحب يتنامى وتفان لا يعرف النقصان مع نية أن نصبح مرآة للاسلام ويكون حسن الطاعة للرحمن سببا فى تعجيل الفرج والتمكين للمسلمين فى كل زمان ومكان**

**سرور وقوة**

**نبدأ بحسن التعامل مع الاخرين فنجعل النوايا إدخال السرور على مسلم ومنح الغير حقه وإطاء النفس حقها فحسن التعامل سيقلل مضايقاتهم لنا والعكس صحيح وعندما نتناول الطعام لتكن نوايانا إعطاء البدن حقه وشكر الرحمن على النعمة باستخدامها والسعى لنكون مؤمنين أقوياء ففى الحديث الشريف " المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف " والسرور بنعمة الطعام كذلك عند النوم والترفيه المباح للترويح عن النفس**

**مثابرة وشكر**

**عندما نسعى الى طلب الرزق لنزرع فى قلوبنا نوايا اكتساب الرزق الوفير لنتصدق ولإعمار الارض والوعى بالسعى الجاد بمثابرة للاستفادة من المواهب والقدرات التى اكرمنا الرحمن بها وفضلنا على غيرنا فلنكن من الشاكرين ونجتهد فى استخدامها طلبا لرضا الرحمن ونصبح قدوة حسنة للغير ومحفزين لهمهم ونضيف نية اقامة العدل بعد التمكين بين العاملين وتشجيعهم على النجاح واعمار الحياة وادخال السرور على قلوبهم بحسن المعاملة وتدبر الحديث الشريف " إذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فليغرسها " ونية ان يحبنا الله ففى الحديث الشريف عن اليد التى تعمل " هذه يد يحبها الله ورسوله " ونتقرب الى الرحمن بنوايا عديدة عندما نتعامل مع صلة الرحم كتوفير الكبير والعطف على الصغير وبر الوالدين اذا كانا على قيد الحياة وبالصدقة الجارية وبر من يحبونها اذا غادروا الحياة ولنكن نموذجا امام اولادنا للبر مع نية إسعادهم وإعطاء النفس حقها بنبيل ثواب صلة الرحم ففى الحديث القدسى " من وصلها فقد وصلنى ومن قطعها فقد قطعنى " وأيضا " من أراد أن ينسأ له فى عمره فليصل رحمه "**

**إغاثة وستر**

**عندما ننصح مسلما فليكن سرا ولا نخبر احدا ونسارع بطرد اى شبهة عجب بالنفس او رياء ونضع نوايا متعددة كالامر بالمعروف والنهى عن المنكر وادخال السرور على قلب مسلم واغاثة الملهوف والاصلاح بين المسلمين والتراحم والحفاظ على طاقاتهم لما يفيدهم وايقاف تبديدها بمعاناة يمكن تجاوزها ومساعدتهم على النجاح بالدين والدنيا واعانتهم على قهر شياطين الانس والجن لتكن نيتنا عند ترك النميمة التأدب مع الرحمن بالطاعة والخضوع لاوامره عز وجل وتجنب نواهيه وستر عيوب المسلمين وعدم تتبع عوراتهم وادخار الطاقات للعمل الدينى والدنيوى لتقديم صورة ايجابية للمسلم وعند ترك المعاصى لتكن النية بالاضافة الى الطاعة شكر الرحمن على نعمة الحرص على إرضائه**

**تذكر دوما**

**نتمنى عندما نتعامل مع الضعفاء والفقراء فنشكر الرحمن على نعمة أننا اليد الاعلى ولننعم بنية التراحم والمحبة فى الله ففى الاية الكريمة " محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم " الفتح 29**

**والحديث " أحب الناس إلى الله أنفعهم وأحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضى عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولان أمشى مع أخى المسلم فى حاجة أحب إلى من أن اعتكف فى المسجد شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاء ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع اخيه المسلم فى حاجته حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الاقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ولنطرد الاعجاب بالنفس او الرغبة فى الفوز برضا الناس وإعجابهم أو شكرهم لنتطهر من شبهة الرياء**

**توحيد وحياء**

**نجدد عند الصلاة نوايا تجديد العبودية والتوحيد وطاعة الرسول صلوات الله وسلامه عليه وفى تربية الابناء لتكن نوايانا متعددة كزرع الرحمة فى قلوبهم عندما يرون رحمتنا بهم واعانتهم على التقوى وخدمة دينهم بالنجاح الدراسى وبالعمل مستقبلا وبمد يد العون اليهم دائما ومساعدتهم على البر " رحم الله أمرأ أعان ابنه على البر " ولتكن النية عند غض البصر الطاعة والخضوع للرحمن والحياء منه عز وجل وصيانة النفس عن الوقوع فى الحرام وعند إتقان العمل فلتكن نيتنا السعى الى القيام باتقان المؤمن ونترك اثارا على الساعين للايمان بالاتقان كانوا هنا لتشجيع من ياتون بعدنا على طرد التكاسل او الادعاء بان التدين يمنع صاحبه من الاقدام بجدية ومثابرة على فتح كل الابواب وننوى مع الاهتمام بالمظهر اعطاء النفس والبدن حقهما وطاعة الله ورسوله وتذكر ان الله يحب ان يرى نعمته على عبيده ونية إعفاف الزوج عند تزين المرأة لزوجها " إذا نظر إليها سرته " وإعطاء نفسها حقها فالمرأة المهتمة بجمالها تسعد وتتمتع برضا نفسى يساعدها على الفوز بحياة أفضل**